

انتهاكات موسكو تقود واشنطن إلى الانسحاب من معاهدة السماوات المفتوحة

دول أوروبية تحاول إنقاذ الموقف وتشارك الأميركيين نفس القلق من خروقات روسيا



لا تحليق بعد اليوم

القوى النووية متوسطة المدى مع روسيا. وقال مسؤول كبير بالإدارة الأميركية إن المسؤولين الأميركيين بدأوا محادثات غير المسلحة لتعزيز الثقة وتمنح الدول الأعضاء تحذيرا مسبقا من أي هجمات عسكرية مفاجئة. والجمعة عقد الحلف اجتماعا لمناقشة مستقبل الاتفاقية وتدابير الانسحاب الأميركي. وقال مسؤول من الناتو، طلب عدم الكشف عن هويته، إن الدول الأعضاء أعربت خلال قمة الحلف لعام 2018، عن قلقها بشأن تنفيذ روسيا للاتفاقية "الأجزاء المفتوحة" بشكل جزئي. وأضاف "نحن قلقون من تقييد روسيا للطائرات الجوية في بعض المناطق". وجاء قرار الانسحاب من اتفاقية السماوات المفتوحة بعد مراجعة استمرت ستة أشهر وجد فيها مسؤولون أمثلة عديدة لرفض روسيا الالتزام بالاتفاقية. وفي العام الماضي أخرجت إدارة ترامب الولايات المتحدة من معاهدة

دول أخرى مثل أوكرانيا ضغوطا على واشنطن لعدم الانسحاب من اتفاقية السماوات المفتوحة التي تهدف رحلاتها غير المسلحة لتعزيز الثقة وتمنح الدول الأعضاء تحذيرا مسبقا من أي هجمات عسكرية مفاجئة. والجمعة عقد الحلف اجتماعا لمناقشة مستقبل الاتفاقية وتدابير الانسحاب الأميركي. وقال مسؤول من الناتو، طلب عدم الكشف عن هويته، إن الدول الأعضاء أعربت خلال قمة الحلف لعام 2018، عن قلقها بشأن تنفيذ روسيا للاتفاقية "الأجزاء المفتوحة" بشكل جزئي. وأضاف "نحن قلقون من تقييد روسيا للطائرات الجوية في بعض المناطق". وجاء قرار الانسحاب من اتفاقية السماوات المفتوحة بعد مراجعة استمرت ستة أشهر وجد فيها مسؤولون أمثلة عديدة لرفض روسيا الالتزام بالاتفاقية. وفي العام الماضي أخرجت إدارة

لكل منهما. وتنتهي المعاهدة في فبراير المقبل. وفي ردها على الاتهامات الأميركية قالت موسكو إن الانسحاب الأميركي من معاهدة الأجواء المفتوحة يهدد بتقويض الأمن الدولي. وقال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف، الجمعة، إن واشنطن لم تقدم أي حقائق تدعم تأكيدها على أن بلاده خرقت مرارا بنود الاتفاقية. من جهتها نقلت وكالة الإعلام الروسية الحكومية عن نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر جروشكو قوله إن روسيا لم تنتهك الاتفاقية ولا يوجد ما يمنع من استمرار المحادثات بشأن المسائل الفنية التي تزعم واشنطن أنها انتهاكات. ودعا ترامب الصين مرارا للانضمام إلى الولايات المتحدة وروسيا في محادثات بشأن معاهدة للحد من الأسلحة تحل محل معاهدة نيو ستارت لكن الصين، التي يُعتقد أنها تملك 300 سلاح نووي، رفضت مقترح ترامب. ومارست دول حلف شمال الأطلسي

في تنفيذ معاهدة السماوات المفتوحة، وفي نفس الوقت ستواصل النقاش مع روسيا، خاصة في ما يتعلق برفع قيود الطيران التي تفرضها موسكو فوق منطقة كالينينغراد. ومنعت موسكو في 2019 رحلات كان من المقرر أن تراقب مناورات عسكرية روسية، وهو أمر تسمح به المعاهدة عادة. وفي توضيحهم لتفاصيل انسحاب بلادهم قال مسؤولون أميركيون كبار إن العملية ستتم رسميا في غضون ستة أشهر لكن ترامب أبقى على احتمال أن تمتثل روسيا للاتفاقية. وقال ترامب للصحافيين "أعتقد أن علاقاتنا جيدة جدا مع روسيا لكن روسيا لم تمتثل للاتفاقية. وإلى أن تمتثل.. سنسحب نحن". ويزيد قرار ترامب الشكوك بشأن ما إذا كانت واشنطن ستسعى إلى تجديد معاهدة "نيو ستارت 2010" التي تفرض القيود الأخيرة المتبقية على نشر الولايات المتحدة وروسيا أسلحة نووية استراتيجية لا تزيد على 1500

أدى امتعاض الرئيس الأميركي دونالد ترامب مما أسماه بانتهاكات روسيا بشأن اتفاقية السماوات المفتوحة إلى سحب بلاده من هذه المعاهدة، التي مرت 18 عاما على توقيعها مع 33 دولة أخرى، في خطوة قد تقوض الأمن العالمي حسب ما يقول منتقدو قرار سيد البيت الأبيض.

واشنطن - أعلن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، مساء الخميس اعترافه بالانسحاب من اتفاقية السماوات المفتوحة التي تضم 35 بلدا في خطوة يرى مراقبون أنها ستؤدي لخلافات والانقسامات الدولية أكثر.

وتسمح هذه المعاهدة بعمليات استطلاع جوية بطائرات غير مسلحة في أجواء الدول المشاركة في محاولة منها لبناء ثقة.

وتعد خطوة ترامب أحدث تحرك منه لإخراج بلاده من الاتفاقيات الدولية الكبيرة بعد الانسحاب من الاتفاق النووي وكذلك الخروج من معاهدة القوى النووية متوسطة المدى مع روسيا.

واتهم الرئيس الأميركي مرارا روسيا بخرق بنود هذه الاتفاقية. وفي أولى ردود الفعل بشأن هذا الانسحاب أعربت عشر دول أوروبية عن أسفها بالرغم من أنها تشارك الولايات المتحدة "دواعي القلق" نفسها حيال روسيا ونك وفوق بيان نشرته وزارة الخارجية الفرنسية.

وقال البيان، الذي وقعت عليه 10 دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي، بينها ألمانيا وبلجيكا وإسبانيا وهولندا، "ناسف لإعلان الإدارة الأميركية نيّتها الانسحاب من اتفاقية الأجواء المفتوحة، رغم أننا نشاركها دواعي القلق بخصوص تنفيذ الاتحاد الروسي أحكام الاتفاقية".

وذكر البيان أن المعاهدة تشكل "عنصرا أساسيا" لتعزيز الثقة والسلامة في جميع أنحاء منطقة المحيط الأطلسي الأوروبية. وأشار إلى أن الانسحاب الأميركي من المعاهدة سيصبح ساريا في غضون ستة أشهر. وأوضح الخارجية الفرنسية، الجمعة، أن باريس ستستمر

في تنفيذ معاهدة السماوات المفتوحة، وفي نفس الوقت ستواصل النقاش مع روسيا، خاصة في ما يتعلق برفع قيود الطيران التي تفرضها موسكو فوق منطقة كالينينغراد. ومنعت موسكو في 2019 رحلات كان من المقرر أن تراقب مناورات عسكرية روسية، وهو أمر تسمح به المعاهدة عادة. وفي توضيحهم لتفاصيل انسحاب بلادهم قال مسؤولون أميركيون كبار إن العملية ستتم رسميا في غضون ستة أشهر لكن ترامب أبقى على احتمال أن تمتثل روسيا للاتفاقية. وقال ترامب للصحافيين "أعتقد أن علاقاتنا جيدة جدا مع روسيا لكن روسيا لم تمتثل للاتفاقية. وإلى أن تمتثل.. سنسحب نحن". ويزيد قرار ترامب الشكوك بشأن ما إذا كانت واشنطن ستسعى إلى تجديد معاهدة "نيو ستارت 2010" التي تفرض القيود الأخيرة المتبقية على نشر الولايات المتحدة وروسيا أسلحة نووية استراتيجية لا تزيد على 1500



دونالد ترامب
روسيا لم تمتثل للاتفاقية وستسحب نحن إلى أن تمتثل

قرصنة الأذان في أزمير تثير الغضب من الحكومة التركية

إسطنبول - أثارت حادثة اختراق أغنية إيطالية لمكبرات الصوت في مساجد أزمير غرب تركيا غضبا واسعا داخل الشارع التركي طال حتى الحكومة، وذلك بعد الفضل في صد هذا الاختراق وحوادث قرصنة أخرى مماثلة رأى فيها المسؤولون الاتراك مسا بقم التسامح الديني. والأربعاء اخترقت الأغنية الإيطالية "بيلا تشاو"، وهي أغنية معادية للفاشية، مكبرات الصوت داخل كل مساجد أزمير، مما تسبب بإيقاف المساجد لنظام الأذان المركزي الخاص بالدعوة إلى الصلاة. وبعد تردد شديد، ونفي في البداية، كشفت السلطات التركية ووسائل الإعلام النقاب عن تفاصيل هذه الحادثة. وأحدثت هذه الحادثة شرخا بين المسؤولين الحكوميين حيث كسرت أحد الحرمات الدينية، إذ تخصص المساجد في نشر الرسائل الدينية دون غيرها. وتشتهر أغنية "بيلا تشاو" بمناهضتها للفاشية إبان الحرب العالمية الثانية وعدم وجود أي صلوات لها بالدين، ولم يتضح بعد من يقف خلف الحادثة. وتكررت في الآونة الأخيرة مثل هذه الحوادث في أزمير حيث رفعت الأرباع الماضي وفي توقيت متزامنا أخرى في عدد من المساجد، ما جعل الغضب التركي ينصب على مؤسسة الجوامع التركية، وهي مؤسسة حكومية. واحتجرت الشرطة التركية الخميس سيدة يشتبه في صلتها بحادثة الاختراق وبث الأغنية، فيما أشارت وسائل إعلام معارضة إلى أنها تنتمي إلى حزب الشعوب الديمقراطي المعارض. وقال مسؤول ديني كبير الجمعة إن أغنية "بيلا تشاو" تردت هذا الأسبوع لمدة عشر ثوان في مكبرات الصوت الخاصة بـ30 مسجدا في ولاية إيجه.

وقال رجب سوكرو بلقان، مدير إدارة الشؤون الدينية في أزمير "كإجراء وقائي، أوقفنا استخدام نظام الأذان المركزي للدعوة إلى الصلاة". وتابع "سيقوم كل مسجد برفع الأذان المباشر للصلاة إلى حين تعزيز أمن النظام". وحتى هذه الإجراءات تثير حفيظة المعتدلين لاداء حكومة العدالة والتنمية حيث لا يراعي تبنى أذان موحد خطورة الاختراق. وأوضح بلقان أنه في الوقت الذي سارع فيه أغلب أئمة المساجد إلى قطع بث الأذان الأربعاء، فإن المدعي العام فتح تحقيقا في الحادث وأمر بالبحث عن أولئك الذين نشروا تعليقات بشأنه على وسائل التواصل الاجتماعي.

وعن الحادث الذي وقع خلال شهر رمضان وقيل احتفالات عيد الفطر بإيام، قال بلقان "نشعر بحزن عميق لهذا العمل الاستفزازي في مثل هذا الوقت الحساس". وأضاف "من الصعب علينا حقا فهم دافع وسيكولوجية الجناة، لماذا يفعل أي شخص ذلك". واختتم بلقان، الذي شغل منصب مفتي أزمير لعشرين، رأيي الشخصي هو أن هذا هجوم منظم من قبل أشخاص استهدفوا أزمير على وجه التحديد، مركز التحالف والتسامح الديني.

شبح الإغلاق يهدد المؤسسات الخيرية بعد وقف التمويل بسبب كورونا

على الظروف الحالية" وبينما قد لا يتمكن الأفراد من التبرع بنفس القدر الذي كانوا عليه من قبل، إلا أن تبرعات الشركات ارتفعت خلال الأشهر القليلة الماضية، ومثلت أكثر من 5 مليارات دولار من حجم التبرعات التي تم جمعها، بحسب جمعية "كانديد" المعنية برصد الأعمال الخيرية حول العالم.

ومن جهة أخرى، قال اندرو غرابوا، المدير المسؤول عن الأعمال الخيرية في جمعية "كانديد"، إن التبرعات الخيرية لمواجهة فيروس كورونا جاءت أعلى بعشر مرات من المبالغ التي تم التبرع بها في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر، وتعكس الطبيعة العالمية للفائروس.

وقال "إن الزيادة العالمية في التبرعات في إطار الجهود المبذولة للإغاثة من فيروس كورونا، تعكس نطاق الوفاء وطبيعتها المختلفة". وأوضح "أنها كارثة للصحة العامة تؤثر على صحة الناس ومعدلات وفاتهم في كل دولة وقارة، كما أنها أزمة اقتصادية ساحقة أجبرت أكثر من مليار شخص في أنحاء العالم على الخضوع للحجر الصحي، وعدد لا يحصى من الشركات على الإغلاق".

إغلاق المساجد، لجا المزيد من المسلمين بدلا من ذلك إلى التبرع من خلال الإنترنت، وقالت منظمة "مسي نين نايتس" بحسب استطلاع أجرته مؤسسة "دونهايم أند كومباني". وظهر الاستطلاع أن باقي المتبرعين قالوا إنهم سيستمتعون في تقديم التبرعات، مشيرين إلى أن ذلك الشعور بالرغبة في التبرع بعد أقوى بين المتبرعين الذين يشاركون بالحضور أسبوعيا على الأقل، في طقوس دينية.

وبحسب دونهام، فإنه "من المرجح أن يقول المتبرعون الأكبر سنا، والمترددون بصورة منتظمة على الكنائس، ومن يصفون أنفسهم بأنهم من المتبرعين المحافظين، إن تبرعاتهم سوف تستمر دون تغيير، وذلك بالمقارنة مع المتبرعين الأصغر سنا، والذين يترددون على الكنيسة بصورة أقل والمتبرعين اللبراليين".

ومن ناحية أخرى، يعتبر التبرع للجمعيات الخيرية متصلا في العادات الإسلامية خلال شهر رمضان، وكثيرا ما يتم جمع التبرعات من خلال صناديق يتم وضعها في المساجد وخلال إقامة حفلات العشاء وغيرها من طرق جمع التبرعات. ولكن مع فرض قرارات حول العالم

سيسلمون في التبرع. ولكن قال إن 20 في المئة من هؤلاء سيتوقفون عن التبرع حتى يعود النمو الاقتصادي، وذلك بحسب استطلاع أجرته مؤسسة "دونهايم أند كومباني". وظهر الاستطلاع أن باقي المتبرعين قالوا إنهم سيستمتعون في تقديم التبرعات، مشيرين إلى أن ذلك الشعور بالرغبة في التبرع بعد أقوى بين المتبرعين الذين يشاركون بالحضور أسبوعيا على الأقل، في طقوس دينية.

وبحسب دونهام، فإنه "من المرجح أن يقول المتبرعون الأكبر سنا، والمترددون بصورة منتظمة على الكنائس، ومن يصفون أنفسهم بأنهم من المتبرعين المحافظين، إن تبرعاتهم سوف تستمر دون تغيير، وذلك بالمقارنة مع المتبرعين الأصغر سنا، والذين يترددون على الكنيسة بصورة أقل والمتبرعين اللبراليين".

ومن ناحية أخرى، يعتبر التبرع للجمعيات الخيرية متصلا في العادات الإسلامية خلال شهر رمضان، وكثيرا ما يتم جمع التبرعات من خلال صناديق يتم وضعها في المساجد وخلال إقامة حفلات العشاء وغيرها من طرق جمع التبرعات. ولكن مع فرض قرارات حول العالم

وإن الفعاليات التي تم إلغاؤها، والسحب المفاجئ للتمويل الحكومي، والإغلاق القسري للمتاجر التي كانت مصادر للدخل، أدت كلها إلى توقف التمويل. وقد عانت المنظمات الخيرية في أنحاء العالم خلال الأشهر الأخيرة بسبب توقف تدفقات الدخل وجمع الأموال، حيث فقد عشرات الملايين من البشر وظائفهم أو واجهوا صعوبات مالية أكبر.

و تمكن "ماراثون لندن"، على سبيل المثال، من جمع 66 مليون جنيه إسترليني (80 مليون دولار) لمؤسسات خيرية بريطانية مختلفة في العام 2019، ولكن تم تأجيل الماراثون هذا العام، بعدما كان مقررا في أبريل.

وقال كوهين في رسالة عبر البريد الإلكتروني، إن المنظمات غير الهادفة للربح تواجه حالة من الدمار في الوقت الحالي، كما تواجه بعض المنظمات ارتفاعا حادا في الطلب على خدماتها، فيما تؤكد بعض المنظمات الأخرى أن التمويل ينضب، ويعاني البعض من كلاً الأمرين في نفس الوقت". وأضاف أن نحو 53 في المئة من المتبرعين يعززون التبرع بحرص أكبر خلال فترة تفشي الوباء، ولكنهم

من المتوقع أن تشهد الجمعيات الخيرية الصغرى غير الهادفة إلى الربح في الولايات المتحدة كما في غيرها من مناطق العالم أبرز المتضررين من وباء كورونا حيث من المتوقع أن تضطر العديد منها إلى الغلق في ظل وقف التمويل والتفرغ لجهود الإغاثة لمكافحة المرض.

ويعد أن تم إجبار أكثر من 3 مليارات شخص عبر العالم على المكوث في المنازل

من المتوقع أن تشهد الجمعيات الخيرية الصغرى غير الهادفة إلى الربح في الولايات المتحدة كما في غيرها من مناطق العالم أبرز المتضررين من وباء كورونا حيث من المتوقع أن تضطر العديد منها إلى الغلق في ظل وقف التمويل والتفرغ لجهود الإغاثة لمكافحة المرض.

واشنطن - تعد المؤسسات الخيرية الصغيرة غير الهادفة إلى الربح في الولايات المتحدة كما في غيرها من مناطق العالم أبرز المتضررين من وباء كورونا حيث من المتوقع أن تضطر العديد منها إلى الغلق في ظل وقف التمويل والتفرغ لجهود الإغاثة لمكافحة المرض.

ويعد أن تم إجبار أكثر من 3 مليارات شخص عبر العالم على المكوث في المنازل

كورونا يضع نقطة النهاية لأعمال الخيرية

